أدت الحرب الدائرة اليوم في لبنان وفي الشرق الأوسط الى انقسام عمودي في المجتمع اللبناني حول هذه الحرب واسبابها ومسؤولية الأطراف فيها. ولم ينحسر الانقسام الداخلي على هذا الموضوع بل طال الكثير من المواضيع الداخلية والمواقف بحيث باتت الكثير من الشؤون اللبنانية ومن المواقف المختلفة السياسية والاجتماعية وغيرها تشكل محاور اصطفاف وسجالات وسرديات متناقضة، يضاف اليها الكثير من الخطابات العنفية والتحريضية والاخبار المشوهة والكاذبة ما يحولها الى عناصر تزيد من الشرخ الداخلي.

لذلك يقوم هذا المشروع برصد الخطاب الاجتماعي والسياسي في الفضاء العام من خلال مواكبة القضايا التي توليها وسائل الإعلام ومواقع التواصل والمؤثرون أهمية مميزة بهدف الإضاءة عليها ومواكبة سردياتها ومن يقف وراءها والمخاطر التي تحملها. وغالبًا ما تعكس هذه المواضيع اتجاهات المجتمع وتبيّن مواقف الأطراف الفاعلة حيالها.

مركز إيواء الكرنتينا: بين المخاوف الأمنية والخطاب التحريضي

آذار 2026

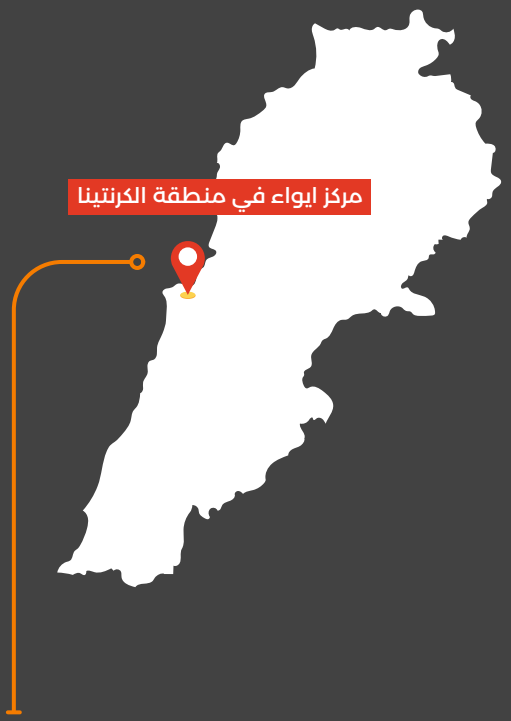

1- ما هو موضوع الساعة؟

قررت "وحدة إدارة مخاطر الكوارث" التي تُعنى بشؤون النازحين من مناطق الحرب بناء مركز في منطقة الكرنتينا على مدخل بيروت الشمالي. وانطلقت اعمال التشييد وبات المركز في حكم الجاهز وتردد ان هدفه استقبال نازحين. غير أن حملة معارضة قوية قامت في وجه المشروع شارك فيها سياسيون وبرلمانيون واعلاميون ومؤثرون وترافقت أيضا مع حملات تهديد وتخويف اتخذت بعدا وطنيا. ليس من المبالغة القول ان غالبية الخطاب حمل أجواء الحرب.

2- ما هي السرديات المتداولة؟

جريدة نداء الوطن (الاثنين 23 اذار 2026) عنونت في أعلى صفحتها الأولى: "مخيم الكرنتينا... غطاء لإطباق القبضة على بيروت". وجاء فيها: "هل يتّجه الحزب نحو إعادة فرض سيطرته في الداخل لتعويض أي خسارة خارجية؟ وما خطورة انشاء مخيم للنازحين في الكرنتينا على مقربة من مرفأ بيروت؟ الربط بين الحدثين ليس افتراضا سياسيا بل قراءة واقعية لمسار يتشكل تدريجا وقد يحمل في طياته مخاطر جدية على العاصمة والدولة... والتخوف كبير من ان يستخدم الايواء كمدخل غير مباشر لتطويق بيروت من خاصرتها البحرية وقطع التواصل لاحقا مع المتن وكسروان بشكل أساسي اذا تطورت الأوضاع داخليا..."

نداء الوطن

«حزب الله» يسيطر على طريق المطار... هذا ما حدث مع رامي نعيم

مخيم الكرنتينا... غطاء لإطباق القبضة على بيروت!

الجنوب بلا جسور... سلام: الحرس الإيراني يقاتل في لبنان

مصادر دبلوماسية: احذروا الاغتيالات

محليات

خلايا «حزب الله» في الكويت والبحرين والإمارات تعمل ضمن منظومة متكاملة

العالم

ترامب يُهدد بتدمير كامل لإيران: سينجح ذلك بشكل رائع

شارك في الحملة على المشروع نواب وسياسيون واعلاميون ومواطنون ومنها:

مي شدياق:

"... اشادة مركز إيواء للنازحين قرب مرفأ بيروت بقرار اعتباطي لن يمر. الذاكرة لم تمح بعد ما عانيناه في ال 75 من قنص وقطع طريق عند الكرنتينا! لا يمكن خلق اوزاعي جديد عند المرفأ يطوّق بيروت من الشمال كما حال طريق المطار التي وضعوا اليد عليها بحجة النزوح ثم منعوا الرئيس الحريري من إزالة التعديات عليها!..."

رازي الحاج

"لن نسمح بتحويل الكرنتينا-المرفأ الى بؤرة امنية-اجتماعية تحت مسمى "مركز إيواء للنازحين". الضرر كبير على كافة الأصعدة..."

فؤاد مخزومي:

"...بيروت لم تعد تحتمل قرارات غير مدروسة. الوضوح مطلوب والتراجع عن هذا التوجه هو الخطة المطلوبة".

نديم الجميل:

" لن نقبل بتحويل الكرنتينا الى بؤرة امنية ومرفأ بيروت الى مضيق هرمز ، عن قصد او عن غير قصد".

روجيه اده:

"مشروع حرب اهليه وتقسيم". وفي تغريدة أخرى: "...ويتحول بالتالي مرفأ بيروت الى مرفأ هادي نصرالله الثاني..."

طوني ابي نجم:

" ... عشنا جميعا في الحرب المشؤومة تجارب مثل تجربتي مخيمي الكرنتينا وتل الزعتر . ومؤخرا عاش أهل بيروت تجربة السابع من أيار ولسنا بوارد السماح بتكرارها في بقية المناطق ...".

شارل شرتوني:

انها "مؤامرة مزدوجة يحمل مسؤولياتها عون وسلام. تطويق بيروت الشرقيه هو جزء أساسي من استراتيجية قضم الفاشيات الشيعية... انتم خونة".

بشاره شربل:

"من لم يفهم سبب امتناع النازحين الشيعه عن التوجّه الى مراكز الايواء في الشمال (أكثرية سنية متحفزة)، هو نفسه الذي أيقظ فتنة مركز الكرنتينا للايواء (أكثرية مسيحية خامدة)... ثم يريدون استكمال تطبيق الطائف بالغاء الطائفيه السياسية... على قدر نواياكم ترزقون".

ومن الردود على الحملة:

فيصل عبد الساتر:

"الإسرائيلي يقطع جسر القاسميه لانو خايف من المقاومة والبعض في لبنان بدهم يقطعوا جسر الكرنتينا لانو خايف من التغيير الديمغرافي".

نزار صاغيه:

"يشهد الخطاب التحريضي ضد المهجرين تصاعدا جد مقلق. لم الكرنتينا؟ المرفأ؟ بعبدا؟ زغرتا؟ نشهد وجوه التحريض المعتادة تهبّ لاداء دورها الجديد مع استحضار عدة التخويف... على أجهزة الدولة التدخل لتغليب التضامن الوطني، واولا مكافحة التحريض والتخويف".

حركة كلمة المرور "كرنتينا" على X. الذروة في ٢٢ آذار ليلا.

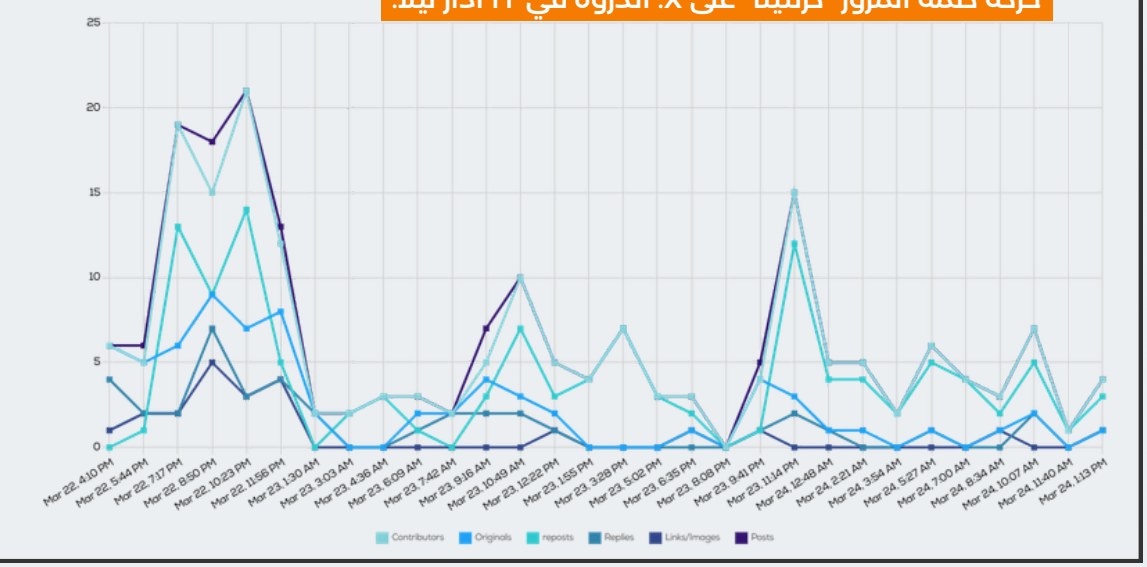

يمنى فواز

البعض مستاء من إقامة مراكز إيواء للنازحين في الكرنتينا! ... أستغرب كيف غص البعض بهذه البقعة، واستنكرها على "المهجّرين قسرًا" عبر التخويف من "تغيير ديموغرافي" في منطقة مختلطة ومن جنسيات مختلفة، متناسين أن هؤلاء الناس لديهم بيوت وأراضٍ في البلد نفسه، وليسوا طالبي لجوء، ولا يطمحون للعيش تحت سقف من التنك. لديهم حياة كاملة، وكل ما يبحثون عنه هو أمان مؤقّت، حتى لو في منطقة ملوّثة، بعد موجة التعصّب والأبواب المغلقة في وجوههم داخل الأراضي اللبنانية. وإن لم يكن في قلوبكم شيء من الإنسانية، فارحموا ما تبقى في هذا البلد من خطاب الكراهية، والتعصب، والعنصرية، والطائفية.

3- لماذا نهتمّ؟

- يعكس الموضوع وجود شرخ وطني بين مكونات الوطن، ضعف الثقة بالدولة وحذر حيال الأطراف. كثيرون استحضروا الحرب الاهلية عام 1975 وتذكروا المعارك التي دارت حول المخيمات الفلسطينية في الكرنتينا وتل الزعتر.
- هو أولا خوف من الاخر وعدم الثقة بالاخر.
- تفكك المجتمع اللبناني، والخوف من الاخر يغلب التعاضد معه.

4- ما هي عناصر التشويه المستخدمة في الخطاب؟

- استذكار الحرب الاهلية
- استذكار تحول المخيمات الى خطوط تماس
- تهديد وتهويل وتخويف
- تصوير مؤامرة لتطويق المنطقة المسيحية
- اعتبار المشروع يخلق بؤرة امنية جديدة

5- ما هي الانعكاسات المحتملة؟

- ازدياد الشرخ بين اللبنانيين
- فقدان الثقة بالشريك بالوطن
- كيف يمكن بناء وطن من مجموعات تخاف من بعضها
- فقدان الثقة بالدولة وبقدرتها على ضمان حماية المناطق

هذه الأجواء المشحونة جعلت السلطة تتراجع عن المشروع، إذ أصدرت "وحدة إدارة مخاطر الكوارث" في رئاسة مجلس الوزراء التوضيح التالي: ""خلافا للاخبار المتداولة تؤكد وحدة إدارة مخاطر الكوارث في رئاسة مجلس الوزراء ان كل ما يشاع حول الموقع الذي يتمّ تجهيزه في الكرنتينا عار من الصحة. توضح الوحدة ان هذا الموقع يتمّ تجهيزه كاجراء احتياطي وليس للاستخدام الفوري علما ان وجهة استعماله لم تحدد بعد..."

6- ماذا يمكن استنتاجه؟

- **التأكيد على وجود شرخ وطني عميق بين مكونات الوطن وعلى انعدام الثقة بينهم.**
- **اعتبار ردود الفعل ان جميع النازحين هم بمثابة خطر من دون أي تفرقة بينهم.**
- **الحضور الدائم لذاكرة الحرب في اذهان المجتمع اللبناني.**
- **غياب الثقة بقرارات السلطة وبقدرتها على ضمان امن المجتمع.**